

لسان العرب

(ضرغم) الضَّرْغَمُ والضَّرْغَامُ والضَّرْغَامَةُ الأسد ورجل ضرغامةٌ شجاعٌ فإِما أَن يكون شجاعاً بالأسد وإِما أَن يكون ذلك أصلاً فيه وأَنشد سيبويه فَتَى الناسَ لا يَخْفَى عليهم مكانهٌ وضرغامةٌ إِنَّ هَمْماً بالأمر أَوْقَعَا قال والأَسَدُ يَقُ أَنه على التشبيه وفَحَلُ ضرغامة على التشبيه بالأسد قيل لابنة الخُسَّ أَيْيُّ الفُحُولِ أَحْمَدُ ؟ فقالت أحمَرُ ضرغامة شديدة الزَّئِيرِ قليلُ الهَدِيرِ والضَّرْغَمَةُ والتَّضَرُّغُمُ انتخابُ الأبطالِ في الحرب وضرغَم الأبطالُ بعضها بعضاً في الحرب الليث تَضَرَّغَمَتِ الأبطالُ في ضَرَّغَمَتِهَا بحيث تأْخِذُ في المعركةِ وأَنشد وقَّوْمِي إِنَّ سَأَلْتَ بَنُو عَلِيٍّ مَتَى تَرَهُمْ بضرغامةٍ تَفِرُّ .

(* قوله « بنو علي » حيٌّ من كنانة والنسبة إليهم عليون لا علويون كذا بهامش التهذيب)

وفي حديث قُتَيْبٍ والأسد الضَّرْغَامُ هو الضاري الشديدُ المقْدَامُ من الأُسود وفي نوادر الأعراب ضرغامةٌ من طينٍ وثَوَيطَةٍ وَلَبِيخَةٍ وَلِيخَةٍ وهو الوَحَلُ